

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 502

محمد بن صالح العثيمين

هل يمسح بيديه اذا انتهى من دعاء القنوت مؤلف يمسح يمسح الراجح لا يمسح طيب ما هو دليل من قال ان يمسح ومن قال لا يمسح؟ من قال يمسح اه فروي عن عمر. نعم. انه كان يمسح - [00:00:00](#)

يمسح يده حتى يمسح نعم نعم اما دليل انه لا يمسح وهو تتبع احوال النبي اللهم صلي عليه وسلم بعد بعد القنوت المحتملة لا بعد الدعاء دعاء طيب وما جوابهم عن ابن عمر؟ جوابهم ان ان روي عن عمر هم ولكن آآ - [00:00:26](#)

ولكنه ضعيف ضعيف لا تقوم به حجة. طيب حكم وقنوت في غير الوتر احمد نعم. نعم طيب لماذا احنا له وقت له مكان معين وله وقت معين مثلا. يعني لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:57](#)

وما لم يرد فهو بدعة طيب استازنا المؤلف رحمه الله حمد ماذا استثنى؟ هم. طيب الدليل على القنوت عند النازلة النبي صلى الله عليه وسلم دعا على نعم ودعا لاقوام دعا لاقوام ودعا على اقوام - [00:01:23](#)

طيب احسنت اه ذكرنا انه دعا للمستضعفين مدة معينة ادم خمسطاشر يوم خمسة عشر يوم ابتداؤها نصف ذي القعدة النص تيقن ليه وانتهائها من خمسطاشر رمضان اي نعم اذا كنت لا تعرف كيف توافقهم؟ تفسير غنة يعني خمسطاشر يوم ايه لكن اجازك من نصف ذي القعدة وقلت - [00:01:54](#)

نعم. خير ان شا الله. طيب. المهم في النصف الاخير من رمضان طيب وقتها على قوم لمدة شهر لا لشهر غير هذا شهر ثم تركه لانهم اسلموا والآخرين الذي دعا عليهم ايضا حتى مدة مدة ولا؟ مدة ما ما ذكر يعني قوله سبحانه وتعالى - [00:02:33](#)

احسنت لمن يشرع القنوت عند النوازل نعم المؤلف. ايه لكن على كلام المؤلف للامام الاعظم لان هذا شيء يتعلق بعموم المسلمين فصارت الحكم فيه مختصا بامامهم فقط. طيب قال المؤلف رحمه الله التراويح ناقش فيها لان هذه درس امبارح. التراويح - [00:03:06](#)

التراويح عشرون ركعة. عشرون ركعة فلماذا سمي التراويح اي نعم كانوا يصلون اربعا ثم يستريحوا ثم يصلوا اربعا ثم يستريحوا ثم يصلوا ثلاثة عشر طيب استند الى حديث عائشة تمام احسنت طيب - [00:03:44](#)

قول المؤلف انها عشرون ركعة نحن رجحنا خلاف كلام المؤلف يا شاكر. نعم. ها عاش الركعة او او ها؟ لا ولا يحددها عن النار. يلا سلام. ثلاثة عشر ركعة. او ثلاثة عشر ركعة. صحيح - [00:04:13](#)

طيب اه استدل المؤلف في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة فما جوابك عن هذا اي نعم لم يصح النبي صلى الله عليه وسلم فلا فلا يعتمد عليه. طيب - [00:04:36](#)

استدلوا ايضا بما روي ان ان يزيد ابن رومان قال كان الناس يصلون في عهد عمر بن الخطاب في رمضان ثلاثا وعشرين ركعة نعم لم يترك عمر الحديث من خطأ. هذا يزيد. وهذي واحدة. عمر - [00:04:54](#)

لم يثبت حقيقة لم يعني انه نسبه الى عهده دون امره طيب ثالثا روي عن عمر انه معارض بما صح عن عمر. ها؟ لا لا ما هو انه صلى لو القمر ابن عباس. امر ابن عباس. ايهما؟ الفضل ولا عبد الله - [00:05:17](#)

ها ابي ابن عباس ها ابي بن كعب والثاني هو وعمر اثنين عمر بن الخطاب امر رجلين. ابي بن كعب اي نعم والثاني على ايوا الثاني الرجل الثاني. عشان تكمل الدليل - [00:05:49](#)

ايه ثانيا محمد نعم ثاني تميم الداري ها ان يقوم الناس باحدى احسنت تمام. اذا صار الحديث الاول حديث ضعيف من ثلاثة اوجه

الانقطاع انه منسوب الى عهد عمر وما نسب الى عهد احد من الخلفاء فليس بحجة الا ما واما منصب لعهد الرسول فهو حجة لان الوحي ينزل - [00:06:20](#)

الثالث انه معارض بايش؟ بما صح عنه عمر انه امر فمن الدار وابي بن كعب ان يقوم الناس باحدى عشرة ركعة طيب وذكرنا ان هذا هو اللائق بعمر لماذا يا عبد الله - [00:06:51](#)

لان عمر من احرص الناس على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم كان وقافا عند الحق حتى ان المرأة تعارضه احيانا وهو يخطب الناس فيرجع لقوله طيب احسنت - [00:07:11](#)

يقول عشرون ركعة هذا الان عشرون ركعة المؤلف هل افصح بحكم التراويح او في اول الباء. في اول الباب حيث قال اكدها كسوف ثم استسقى ثم تراويح. اذا فالتراويح سنة - [00:07:27](#)

تراويح سنة وهنا نسال هل هي من سنن عمر او من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ادعى بعض الناس انها من سنن عمر واستدل بذلك بان عمر ابن الخطاب امر ابي ابن كعب وتميما الداري ان يقوم الناس باحدى عشرة ركعة - [00:07:53](#)

وخرج ذات ليلة والناس يصلون فقال نعمت البدعة هذه وهذا يدل على انها لم يسبق لها مشروعية وعلى هذا فتكون من سنن عمر لا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

وحينئذ لنا ان نعارض فنقول انها ليست بسنة لان سببها وجد في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يفعله والقاعدة انما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله - [00:08:33](#)

فانه ليس بسنة لانه كيف يتركه الرسول والسبب موجود والسبب هنا ما هو رمضان موجود في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فلما لم يفعله لم تكن سنة وعلى هذا فاذا صليت الفريضة في رمضان فاذهب الى بيتك - [00:08:52](#)

وصل ولا تصلي مع الناس عرفت ولكن هذا قول ضعيف غفل قائله عما ثبت في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام باصحابه ثلاث ليال وقال في الثالثة او في الرابعة - [00:09:14](#)

اني خشيت ان تفرض علي تخلف تخلف لم يصلي وقال اني خشيت ان تفرض علي فثبتت السنة فثبت التراويح لماذا؟ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم المانع من الاستمرار فيها - [00:09:38](#)

لا من مشروعيتها خوف ان تفرض وهذا الخوف قد زال بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم قد زاد لان لما مات النبي صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي فامن من فرضيتها - [00:10:01](#)

فلما زالت العلة وجب زوال اثم المعلول لما زالت العلة وهو خوف الفريضة في نزول الوحي ايش؟ زال المعلوم او ثبت زوال المعلوم وحينئذ تعود الى السنية ويبقى النظر لماذا لم يفعل هذا ابو بكر - [00:10:20](#)

لم يعد اقامتها يا جماعة والجواب عن ذلك ان يقال ان مدة ابي بكر رضي الله عنه كانت سنتين واشهورا وكان مشغولا بتجهيز الجيوش لقتال المرتدين وغيرهم فكان الناس منهم من يصلي وحده ومنهم من يصلي مع الرجلين ومنهم من يصلي مع الثلاثة احزاب.

لما كان عمر - [00:10:48](#)

خرج ذات يوم او ذات ليلة فوجدهم يصلون اوزاعا فلم يعجبه هذا التفرق وامر تميما الداري وابويا بن كعب ان يقوم للناس يجمعون الناس جميع ويصلي بالناس احدى عشرة ركعة - [00:11:23](#)

وبهذا عرفنا ان فعل عمر ما هو الا اعادة لامن كان مشروعا اعادة وتجديد طيب فان قال قائل ماذا تقولون في قول عمر نعمة البدعة وهذا يدل على انها مبتدعة - [00:11:41](#)

فالجواب ان هذه البدعة نسبية فهي بدعة باعتبار ما سبقه لا باعتبار اصل المشروعية لانها بقيت في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وفي خلافة عمر لم تقم في عهد ابي بكر نعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر لم تقم - [00:12:03](#)

فلما استأنفت اقامتها صارت كأنها ابتداء ابتداء من جديد واضح يا جماعة؟ اذا هي بدعة بايش؟ بالنسبة لما سبق بالنسبة لما سبق حيث تركت في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر رضي الله عنه - [00:12:29](#)

ولا يمكن لعمر بن الخطاب ان يثني على بدعة شرعية ابدا وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة والعجب ان بعض اهل
البدع اخذ من قول عمر نعمة البدعة - [00:12:55](#)

اخذ مفتاح اخذ بابا ليس له مفاتيح بل اخذ بابا ليس عليه باب فجا وصار يبتدع ما شاء ويقول نعمت البدعة هذه نعم ولا شك ان هذا
من الاخذ بالمتشابه - [00:13:17](#)

حتى لو فرض ان عمر رضي الله عنه ابتدع وحاشاه من ذلك فان له سنة متبعة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء ليس مثلك انت تأتي
بالقرن الرابع عشر ونعمة البدعة او في القرن الثامن او السابع او الثالث - [00:13:41](#)

عمر له سنة متبعة مع اننا لا نعلم ان عمر ابتدع شريعة انما ابتدع سياسات لم تكن في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم سياسات
يرى ان فيها مصلحة مثل الزامه بالطلاق الثالث - [00:14:02](#)

ان يكون ثلاثا ومثل منعه من بيع امهات الاولاد مع انهن يبعن في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام ومثل زيادة العقوبة في شرب
الخمير من نحو اربعين الى الـ ثمانين هذه - [00:14:25](#)

لكن سياسات يرى انها تحقق المصلحة لكن هل زاد عمر بالصلوات جعلها ستا لا او جعل ركعات الى الظهر خمسا لا اي نعم - [00:14:44](#)